لماذا البرلمان اللقيط؟

- لأن برلمان الإخوان المنحل ولد سفاحًا وفى غفلة من الزمن فقد شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن تحرمه من حق نسبه إلى دستور من دساتير مصر؛ بسبب إسقاط دستور ١٩٧١ عقب ثورة ٢٥ يناير وصدور الإعلان الدستورى المسمى بإعلان ١٩ مارس بقرار من المجلس العسكرى برئاسة المشير محمد حسين طنطاوى، الذى تسلم حكم مصر من الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك وتولت لجنة إخوانية صياغة نصوص التعديلات الدستورية وضمت القيادي الإخواني المحبوس على ذمة قضايا إرهاب صبحى صالح.
- ومع بدء جلسات وعمل البرلمان وكتابة أول مضابطة دارت مناقشات شارك فيها الأمين العام السابق للبرلمان وكان آخر آمين عام للبرلمان فى عهد مبارك، وهو المستشار سامى مهران حول الفصل التشريعى الذى ينسب إليه هذا البرلمان لعدم وجود دستور، وكان برلمان ٢٠١٠ المنحل هو برلمان الفصل التشريعى العاشر فى

obeikandl.com

ظل دستور ١٩٧١ وتم الاستقرار على عدم نسب هذا البرلمان إلى فصل تشريعى، والاكتفاء بكتابة برلمان ٢٠١٢ وهى المرة الأولى فى تاريخ البرلمانات المصرية .

- وكان لافتًا أن نواب الإخوان ممن يزعمون أنهم فقهاء فى الدستور والقانون استجابوا إلى نصيحة المستشار سامى مهران وتقرر أن تدون مضابط هذا البرلمان بأنه برلمان ٢٠١٢ دون ذكر فصل تشريعي لعدم وجود دستور رغم أن الإعلان الدستورى فى بعض مواده جرى الاستفتاء الشعبى عليها، وكان يمكن نسبه إلى الفصل التشريعى الأول لإعلان ١٩ مارس .

- ويبدو أن إرادة الله هى التى فرضت على هذا البرلمان أن يكون بحق برلماناً لقيطاً، ليس له أب شرعى ينسب إليه بل نسب إلى إعلان دستورى مؤقت رحل هو الآخر سريعاً، كما رحل البرلمان اللقيط سريعاً.

obeikandl.com